

سنن ابن ماجه

708 - حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن يحيى . قالا حدثنا أبو عاصم . أنبأنا ابن جريح . أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة عن عبد الله بن محيريز وكان يتيما في حجر أبي محذورة بن معير حين جهزه إلى الشام . فقلت لأبي محذورة . خرجت قال محذورة أبا أن فأخبرني . تأذيتك عن أسأل وإني الشام إلى خارج إني عم أي - ٧ في نفر . فكنا ببعض الطريق . فأذن مؤذن رسول الله ﷺ بالصلاة عند رسول الله ﷺ . فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون . فصرخنا نحكيه نهزأ به . فسمع رسول الله ﷺ . فأرسل إلينا قوما فأقعدونا بين يديه . فقال (أيكم الذي سمعت صوتيه قد ارتفع ؟) فأشار إلى القوم كلهم وصدقوا . فأرسل كلهم وحسني . وقال لي (قم فأذن) . فقمت ولا شيء أكره إلى من رسول الله ﷺ ولا مما يأمرني به فقمت بين يدي رسول الله ﷺ فألقى علي رسول الله ﷺ التأذين هو بنفسه . فقال (قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله) . أشهد أن محمد رسول الله ﷺ أشهد أن محمد رسول الله ﷺ . حي على الصلاة حي على الصلاة . حي على الفلاح حي على الفلاح . الله أكبر الله أكبر . لا إله إلا الله) . ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة . ثم وضع يده على ناصية أبي محذورة . ثم أمرها على وجهه ثم على ثديه ثم على كبده ثم بلغت يد رسول الله ﷺ سره أبي محذورة . ثم قال رسول الله ﷺ (بارك الله لك وبارك عليك) فقلت يا رسول الله ﷺ أمرتني بالتأذين بمكة ؟ قال (نعم . قد أمرتك) فذهب كل شيء كان لرسول الله ﷺ من كراهية وعاد ذلك كله محبة لرسول الله ﷺ . فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله ﷺ بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله ﷺ . قال وأخبرني ذلك من أدرك أبا محذورة على ما أخبرني عبد الله بن محيريز . في الزوائد هذا الحديث ثابت في غير صحيح البخاري . لكن في رواية المصنف زيادة وإسنادها صحيح ورجالها ثقات . K حسن صحيح